

القراءة بالسِّكون ودلالاتها في كتاب شَواذ القراءات للكرماني

"دراسة نحوية صرفية"

بحث تكميلي مقدم لاستيفاء متطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالبة : نسيبة النور الإمام عوض الكريم

إشراف الدكتور : بخيت فضل السيد سلامة

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر – كلية الدراسات العليا

يناير 2023م

اعتماد 1

تشهد لجنة الممتحنين بأنها قد عقدت جلستها في يوم

.....، لتقييم رسالة الماجستير التكميلي

تخصّص : اللُّغة العربيّة بعنوان : [القراءة بالسكون ودلالاتها في شواذ

القراءات للكرماني دراسة نحوية]، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة

العربية . للدارسة : نسبية النور الإمام .

على حسب المعايير المطلوبة من مجلس أساتذة جامعة البحر الأحمر

لمنح الدرجة العلمية ، وتوصي اللجنة بمنحه الدرجة.

أعضاء اللجنة هم :

| الصفة | الاسم | الرتبة العلمية | التوقيع |
|-----------------|-------|----------------|---------|
| الممتحن الخارجي | | | |
| الممتحن الداخلي | | | |
| المشرف | | | |

اعتماد 2

الإجازة العلمية

تمّت الموافقة على قبول هذه الرسالة من قبل مجلس أساتذة جامعة البحر الأحمر بالرقم () ، بتاريخ : استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللُّغة العربية.

إقرار

أقرُّ بأنَّ هذه الرسالة هي عمل أصيل ما عدا الاقتباسات والاستشهادات الموثقة . كما أقرُّ بأن هذه الرسالة لم تقدِّم لجامعة البحر الأحمر ، أو أيِّ جامعة أخرى من قبل لنيل درجة علمية .

التوقيع :

اسم الدارس نسيبة النور الإمام

استهلال

قال تعالى :

{ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ }
"سورة الواقعة 77".

إهداء

إلى من لهم فضل تربيّتي وتعلّيمي .

إلى من خصّهم رب العزة بالدعاء في كتابه الكريم:

"وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْتَنِي صَغِيرًا"

سورة الإسراء 24

إلى والدي التي ما زالت تمطرني في ضمير الغيب بزحام الدعوات الخالصة وإلى والدي ، الذي حبّب
إلى العلم والعلماء .

إلى زوجي الذي كان يتداركني بتشجيعه وحده ، حين يلحقني من التعب مايقعدني عن مواصلة السير
.

إلى أخي وولدي وكل الأهل والأقارب .

إلى كل من وجّهني وعلمني وزوّدني بالقليل من العلم أو الكثير .

إلى كل ناطق بحرف الضاد وغيور عليه .

إليهم جميعًا اهدي هذا العمل.

شكر وتقدير

أحمد الله عز وجل - أولاً ودائماً - صاحب الفضل والإحسان، وأشكره على أن من عليّ بنعمه وعونه وتوفيقه ، ثم أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذي الفاضل فضيلة الدكتور بجيت فضل السيد سلامة، الذي تفضل وأشرف على هذا البحث، والذي لم يرض عليّ - أبداً - بإرشاداته القيّمة، وتوجيهاته السديدة، وعلومه النافعة، وأخلاقه العالية، ووقته الثمين، واخص بالشكر أيضاً أساتذتي في كلية الدراسات العليا قسم اللغة العربيّة، مع جزيل شكري وتقدير لأستاذي فضيلة الدكتور صلاح رمضان لما قدمه لي من دعم معنوي وأكاديمي حتى وفقني الله للأكمال بحثي ، كما أشكر كل من أفادني بمعلومة، أو نصيحة، أو ملحوظة .

والحمد لله رب العالمين .

مستخلص

تهدف الدراسة (القراءة بالسكون ودلالاتها في شواذ القراءات للكرماني) لإبراز حجية القراءات الشاذة في النحو و اللغة والإعراب، وذلك من خلال كتاب "شواذ القراءات، لرضي الدين شمس القرء أبو عبد الله بن أبي نصر بن عبد الله الكرماني، (المتوفى سنة 563هـ) و سبب اختياره؛ خدمة لغة القرآن الكريم وتوضيح مصطلح الشذوذ وإزالة الالتباس منه؛ إذ إنه مرتبط عند كثير من الناس بالرداءة والقبح ؛ وعلى الرغم من أن شواذ القراءات القرآنية قد ظهر إسهامها بفاعلية في الدرس النحوي، فإن المكتبة العربية لا زالت في حاجة لمثل هذه الدراسة. وتتبنى مشكلة هذا البحث على سؤال رئيس وهو ما القراءات الشاذة التي قرئت بالإسكان وما وجه الاحتجاج بها في اللغة العربية ؟ وسيعالج في ضوء المنهج التحليلي، وستقتصر حدوده على القراءة بالإسكان في كتاب شواذ القراءات. ويشتمل البحث على: مقدمة وخمسة فصول: الفصل الأول : التعريف بالإمام الكرماني وكتابه، وتعريف القراءات ، ويتكون من مبحثين، الأول التعريف بالإمام الكرماني، وكتابه شواذ القراءات، والثاني: تعريف القراءات وأنواعها، الفصل الثاني : آراء العلماء في ظاهرة الإسكان، و يتكون من مبحثين، الأول: آراء علماء النحو في ظاهرة الإسكان ،الثاني : ظاهرة الإسكان في اللهجات العربية ، الفصل الثالث: القراءات الواردة في الأسماء ودلالاتها، و يتكون من مبحثين، الأول: القراءات الواردة في الاسم الثلاثي، الثاني: القراءات الواردة في الاسم غير الثلاثي، الفصل الرابع: القراءات الواردة في الأفعال، ويتكون من مبحثين ،الأول: القراءات الواردة في الفعل الماضي، والثاني: القراءات الواردة في الفعل المضارع ، الفصل الخامس: القراءات الواردة في الحروف والضمائر دلالتها، يتكون من مبحثين، الأول : القراءات الواردة في الحروف ودلالاتها، والثاني: ملحق بالأسماء "الضمائر" وعلى خاتمة للبحث تشتمل على أهم نتائجه وتوصياته. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: أن القراءات القرآنية الشاذة تمثل موردًا لإثراء اللغة، فقد حافظت على الكثير من اللغات " اللهجات" العربية الفصحى، وإنَّ ظاهرة إسكان أواخر الكلمات تنسب إلى بني تميم وأسد، وأنَّ العرب تسكن المضموم والمكسور طلب للخفة وفرارًا من ثقل الضمة والكسرة ، أمَّا المفتوح فقد يسكن مضطرًا ويوصف بالشاذ. وتوصي الباحثة دراسة القراءات الشاذة لأنها مصدر عظيم يحتج به في كثير من المسائل، ودراسة القراءة بالرفع في كتاب شواذ القراءات، و دراسة مؤلفات هذا العالم الجليل الكرماني وما تركه لنا من علوم.

Abstract

The study aims to study silence reading and its indicators in reading queers to clarify the evidence of grammar, language and parsing, that is through the book reading queers of RadiAldin shams Al goraAboAbdillahbnAbi Nasr bnAbi Nasr bnAbdillahALKarmani (dead in 563 hijri). The reason of this choice is to serve the Language of Quran, to clarify the term queers and remove the confusion from it, although reading queers in Quran contribute effectively in grammar studying , still Arabic libraries needs such study. The problem of the study depends on main question, which is what are the queers reading, that have been read in silence? And what are the evidences in Arabic language? That is treated through the analytic method and limited to silence in reading queers book. The study consists of introduction and five chapters. The first chapter includes two sections about the author and his book then definitions and types of reading. Chapter two consists of two sections about the opinion of grammarian and speakers on silence phenomena, besides readers, opinions. Chapter three is about reading presented in noun consists of three letters, and which is not .chapter four is about reading presented in past and present verb . chapter five is about reading services letters, the conclusion includes findings and recommendations. The most important findings are the queers reading in Quran regarded as a source to enrich Arabic language, that kept a lot of languages and dialects, and the effect is clear on language grammarian and that contribute in acceptance of rules or not the silence at the end of words refers to IbnTamim and Asad, Arabic people make silence in (Aldama place) to avoid the heaviness of that, but (Almftoh) become silence urgently and described as queers. The researcher recommends further studies on queers reading because it is a great source of evidences in many cases, which is closed by many people, and the study of reading with (Alrafaa) in the book queers of reading, and to study the book of this great grammarian (AlKarmani) and the sciences he left, since such study is part of our fidelity towards him and his honest and scientific services towards Arabic language.

فهرست الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| أ | الاستهلال |
| ب | الإهداء |
| ج | الشكر والعرفان |
| د | المستخلص |
| هـ | Abstract |
| و | قائمة الموضوعات |
| 1 | المقدمة |
| | الفصل الأول |
| 6 | المبحث الأول : التعريف بالإمام الكرمانى وكتابه |
| 14 | المبحث الثانى : تعريف القراءات وأنواعها |
| | الفصل الثانى |
| 21 | المبحث الأول : آراء علماء النحو فى ظاهرة الإسكان |
| 37 | المبحث الثانى: ظاهرة الإسكان فى اللهجات العربية |
| | الفصل الثالث |
| 53 | المبحث الأول :القراءات الواردة فى الاسم الثلاثى ودلالاتها |
| 92 | المبحث الثانى:القراءات الواردة فى الاسم غير الثلاثى ودلالاتها |
| | الفصل الرابع |
| 130 | المبحث الأول : القراءات الواردة فى الفعل الماضى ودلالاتها |
| 140 | المبحث الثانى:القراءات الواردة فى الفعل المضارع ودلالاتها |
| | الفصل الخامس |
| 177 | القراءات الواردة فى الحروف ودلالاته مع ملحق بالأسماء "الضمائر |
| 195 | الخاتمة و أهم النتائج والتوصيات " |
| 17 | المصادر والمراجع |